ومالي لا اعبد الذي فطرني اي وصالكم لا
تعبدون الذي فطركم بدليل قوله واليه ترجعون
اذ لولا التعريض لكان المناسب ان يقال
واليه ارجع على ما هو الموافق للسياق
ووجه حسنه اي حسن هذا التعريض
اسماع المتكلم الخاطبين الذين هم اعداؤه
الحق هو المفعول الثاني للاسماع على وجه
لا يؤكد ذلك الوجه غضهم وهو اي ذلك ترك
التصريح بنسبتهم الى الباطل وبعيني عطف على
لا يؤيد وليس هذا في كلام السكاكي اي على
وجه يعين على قوله اي فقول الحق لكونه

ايكون ذلك الوجه ادخل في اسماعه النصح
حيث لا يريد المتكلم نهم الا ما يريد لنفسه ولو
الشرط اي لتعليق حصول مضمون الجزاء المحمول
مضمون الشرط فرضا في الماضي مع القطع
بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء الجزاء كما تقول لو
جئتني اكرمتك معلقا الاكرام بالمجيء مع القطع
بانتفايه فيلزم انتفاء الاكرام فهي لامتناع الثاني
اعني الجزاء لامتناع الاول اعني الشرط يعني
ان الجزاء امتنع بسبب انتفاء الشرط هذا هو
المشهور عند الجمهور واعترض عليه ابن
الحاجب بان الاول سبب والثاني مسبب

Copyright King Saud University